

وسائل الشيعة

[66] وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل

إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم صل على محمد وعلى أئمة المسلمين، اللهم صل على محمد وعلى
إمام المسلمين، اللهم عبدك فلان وأنت أعلم به، اللهم ألحقه بنبيه محمد (صلى الله عليه
وآله)، وافسح له في قبره، ونور له فيه، وصعد روحه، ولقنه حجته، واجعل ما عندك خيرا له،
وأرجعه إلى خير مما كان فيه، اللهم عندك نحتسبه فلا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده، اللهم
عفوك عفوك، (اللهم عفوك عفوك) (1)، تقول هذا كله في التكبيرة الأولى، ثم تكبر الثانية
وتقول: اللهم عبدك فلان، اللهم ألحقه بنبيه محمد (صلى الله عليه وآله)، وافسح له في قبره،
ونور له فيه، وصعد روحه، ولقنه حجته، واجعل ما عندك خيرا له، وأرجعه إلى خير مما كان
فيه، اللهم عندك نحتسبه، فلا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده، اللهم عفوك اللهم عفوك، تقول
هذا في الثانية والثالثة والرابعة، فإذا كبرت الخامسة فقل: اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، وألف (2) بين قلوبهم، وتوفني على ملة رسولك،
اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا،
ربنا إنك رؤوف رحيم، اللهم عفوك اللهم عفوك، وتسلم. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك (3)
وعلى عدم وجوب دعاء معين (4)، فتحمل هذه الأحاديث على التخيير، والتسليم محمول على
التقية، وكذا القراءة، ذكره الشيخ وغيره لما يأتي (5)، وهذه الأحاديث وما يأتي دالة على
جواز صلاة الرجال والنساء على الجنازة رجلا كان الميت أو امرأة.

(1) ما بين القوسين ليس في المصدر. (2) في

المصدر: اللهم ألف. (3) يأتي في الباب 5 من هذه الأبواب. (4) يأتي في الحديث 1 و 3 من

الباب 7 من أبواب صلاة الجنازة. (5) يأتي في الحديث 5 من الباب 7، والباب 9 من أبواب

صلاة الجنازة. (*)